

## الباب الرابع

دراسة تحليلية عن مادة قاموس قطرب لظه زرق في منظور علم

### الصرف

في هذا الباب تحلل الباحثة دراسة تحليلية عن مادة قاموس قطرب لظه زرق في منظور علم الصرف. قبل تحليل ذلك، يجب ان يذكر أن المعنى اللغوي هو ما وضعها أهل اللغة كالأسد للحيوان المفترس<sup>١</sup>

والصَّرْف والتَّصْرِيف لغة مصدران صَرَّفَ بالتَّخْفِيفِ وَصَرَّفَ بالتَّشْدِيدِ وكلاهما في لغة العرب يفيد التَّحْوِيلَ والتَّغْيِيرَ ثُمَّ نقلتا اسما لهذا الفنّ الَّذِي كَانَ أَوَّلَ مَنْ بَحَثَ فِيهِ بِصِفْتِهِ عُلَمَاءُ مُسْتَقَلِّمًا أَبُو مُسْلِمٍ الْمُهْرَاءُ.<sup>٢</sup> وتناول علماء اللغة مادة الصرف وجعلوها أن تدور حول معنى التغيير والتحويل، وقد وردت مادة "صرف" (ص، ر، ف) بهذا المعنى في القرآن الكريم الذي هو أساس للغة العربية وسيأجها المتين. قال الله تعالى: صَرَّفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (سورة التوبة: ١٢٧)، أي صَرَّفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ عَنِ الْخَيْرِ. وقال: وَتَصْرِيفُ الرِّيَّاحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْمَلُونَ (سورة الجاثية: ٥). ويقولون: صَرَّفَ اللَّهُ السُّوءَ عَنكَ، أي حوله عنك ويقال: لقد تغير حال فلان من حال إلى حال، سبحان الله مغير الأحوال،

<sup>١</sup> الشيخ أحمد بن عبد اللطيف، النفحات على شرح الورقات (سورابايا: الحرمين، ط: ١، ص، ٢٠٠٦)،

ص: ٤٣

<sup>٢</sup> الشيخ محمد هارون وأبو الفضل محمد هارون، تعليقات عنوان الظرف في علم الصرف (الكويت: مكتبة

الأمل، د، س، ص، ٥

أي مصرف الأحوال ومقلبيها. ورد في لسان العرب حول الكلمة التي تتكون من الحروف ( الصاد والراء والفاء ) مادة الصرف " الصرْفُ رُدُّ الشَّيْءِ عَن وَجْهِهِ"<sup>٣</sup>.

وقد سمي هذا العلم بعلم الصرف تبعاً للمعنى اللغوي، فإن الصرف في اللغة هو التغيير والتحويل والتخلية، تقول صرَفْتُ فُلَانًا عَن رَأْيِهِ، تعني حولته عنه. تقول صرَفْتُ الشَّيْءَ عَن وَجْهِهِ يعني غيرته عنه إلى وجهه آخر، وصرَفْتُ الْمَالَ : أنفقته، والصرف أيضا في اللغة التزيين، والصوت.<sup>٤</sup>

### المعنى الاصطلاحي

المعنى الاصطلاحي ما وضعها أهل العرف الخاصّ أي ما تعيّن ناقله كالتحويي والصرفي وغير ذلك،<sup>٥</sup> مثل الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله نحو قَامَ زَيْدٌ وَيَقُومُ عَمْرٌو.<sup>٦</sup>

والصرف في الاصطلاح يطلق على شيئين،<sup>٧</sup> وهما :

(أ) تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة لاختلاف المعاني كالتصغير والتكثير واسمي الفاعل والمفعول والتثنية والجمع وجرت عادتكم بذكر هذا القسم مع علم الإعراب.

<sup>٣</sup> عبد الله محمد الأسطي، المرجع السابق، ص: ٩٢

<sup>٤</sup> الدكتور محمد بكر إسماعيل، المرجع السابق، ص: ٨

<sup>٥</sup> المرجع السابق، ص: ٤٤

<sup>٦</sup> السيد أحمد زيني دحلان، شرح مختصر جدا على متن الاجرومية (إندونيسيا: دار إحياء الكتب العربية،

د.س، ص: ١٢

<sup>٧</sup> العلامة الفاضل الأستاذ الشيخ محمد الحضري، حاشية الحضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن

مالك، (أندونيسيا: دار إحياء الكتب العربية ، دون السنة)، ص ١٨٣ .

(ب) تغيير الكلمة عن أصل وضعها لغرض غير اختلاف المعاني كالإلحاق والتخلص من السكونين ومن اجتماع الواو والنون وسبق إحداهما بالسكون ويسمى هذا التغيير بالإعلال<sup>٨</sup> كقول الصرفيين " إذا تحركت الواو أو الياء وكان ما قبلها مفتوحا قلبتا ألفا نحو قَوْلٌ، بَيْعٌ، وَسَيْرٌ فصارت قَالَ، وَبَاعٌ، وَسَارَ.<sup>٩</sup>

ويجب ان يذكر أن أيضا، و عند C.L. Barnhart هو كتاب يحتوى على كلمات منتقاة، ترتب عادة ترتيبا هجائيا، مع شرح لمعانيها و معلومات أخرى ذات علاقة بها، سواء أعطيت تلك الشروح و المعلومات باللغة ذاتها أم بلغة أخرى.<sup>١٠</sup>

أنواع القاموس ليس إلا واحد فقط، ولكن كثير من أنواع القاموس، منه:

عند الدكتور إميل يعقوب، أنواع القاموس ينقسم إلى ثمانية معاجم، منهم:

(١) قاموس اللغوى (Kamus Bahasa)

(٢) قاموس الترجمة/ المزدجة (Kamus Terjemah)

(٣) قاموس الموضوع/ المعنوى (Kamus Tematik)

(٤) قاموس الاشتقاق (Kamus Derivatif)

---

<sup>٨</sup> المرجع السابق، ص: ١٨٣

<sup>٩</sup> منذر نذير، قواعد الإعلال في الصرف للمدارس الابتدائية، (سورابايا- أندونيسيا: مكتبة محمد بن أحمد نيهان

وأولاده، دس)، ص ٧

<sup>١٠</sup> R. Taufiqurrochman, *Leksikologi Bahasa arab*, ( UIN Malang Press, 2008), hlm. 131-132.

- ٥) قاموس التطور (*Kamus Evolutif*)
- ٦) قاموس التخصص (*Kamus Spesialis*)
- ٧) قاموس الدائرة/ المعلمة (*Kamus Informatif*)
- ٨) قاموس البصرية (*Kamus Visual*)
- ٩) قاموس الكتاب (*Kamus Buku*)
- ١٠) قاموس الرقمي (*Kamus Digital*)
- ١١) قاموس أون-لين<sup>١١</sup> (*Kamus On-Line*)

بينما أن قاموس قطرب هو قاموس شكل الرقمية التي تستخدم ليكون لا يترافق مع معنى الكلمة، ولكن إنما مثال من التغيير في الكلمات فقط.

القاموس هناك نوعان من الأعمدة التي تحتوي على مبنى المعلوم و مبنى المجهول، و كل عمود يمثل من أشكال القواعد وتغيير الكلمة. و يوجد في العمود مبنى المعلوم :

١. ضمير
٢. الماضي المعلوم
٣. المضارع المعلوم
٤. المضارع المجزوم
٥. المضارع المنصوب
٦. المضارع المؤكد الثقيل
٧. الأمر
٨. الأمر المؤكد

---

<sup>11</sup> R. Taufiqurrochman, *Leksikologi Bahasa arab*, hlm.152 – 167.

و يوجد في العمود مبنى المجهول:

١. ضمير
٢. الماضى المجهول
٣. المضارع المجهول
٤. المضارع المجهول المجزوم
٥. المضارع المجهول المنصوب
٦. المضارع المؤكد الثقيل المجهول

القاموس قطرب هو أن يكون مجموعة متنوعة من الوظائف، وهي لتسهيل تعلم الطلاب من حيث التصريف اللغوى. التصريف اللغوي يعني أساسا التغيير مطلق. ولكن السؤال هنا هو لتغيير شكل جملة من الجملة الأخرى ينظر على مفرد (واحد)، تثنية (اثنان) ومفردها (أكثر من اثنين)، وكذلك يبحث في مذكر (للرجال)، مؤنث (النساء)، غائب (بحث الرجال)، غائبة (بحثة النساء)، مخاطب (الحديث الرجل)، مخاطبة (الحديثة النساء) ومتكلم. القاموس قطرب هو أيضا قادرة على يشتمل على جميع جذر الكلمة العربية، وأكثر من ٧٠٠٠ الكلمات التي بدأ ثلاثة وأربعة أحرف. يغطي جميع الفعل اللغة العربية، أكثر من ٢٤٠٠٠ الفعل الذي يبدأ ثلاثة وأربعة أحرف. ويشتمل على جميع أشكال صيغة المصدر الفعل هو أكثر من ١٤٠٠٠.

في القاموس يمكن تحميل كلمة من كلمة بناء صحيح، بناء مهموز، بناء مضاعف، بناء مثال، بناء اجواف، بناء ناقص وبناء لقيف. ومثال في القاموس قطرب كما يلي:

## ١. بناء صحيح

البناء الصحيح هو الذي ليس في مقابلة الفاء والعين واللام من فعل حرف علة هي الواو والياء والألف وليس في تلك المقابلة أيضا تضعيف أي حرفان من جنس واحد وليس فيها أيضا همزة فيدخل نحو ضَرَبَ فَتَحَ إذ ليس فيه في مقابلة فاء فعل إلاّ الضاد وفي مقابلة عينه إلاّ الراء وفي مقابلة لامه إلاّ الباء وليس شيع من الضاد والراء والياء حرف علة وهمزة وحرفان من جنس واحد.<sup>١٢</sup>

هكذا مثال كلمة فَتَحَ في قاموس قطرب مناسب مع قواعد علم الصرف.

<sup>١٢</sup> أحمد بن علي بن مسعود، شرح مراح الأرواح في علم الصرف (سورابيا: الحرمين، د، س)، ص، ٧

## ٢. بناء مهموز

البناء المهموز هو ثلاثة أقسام مهموز الفاء وهو ما كان حرفه الأصلي الأول همزة نحو أخذ ويسمى أيضا مهموز الأول والمقطوع، ومهموز العين وهو ما كان حرفه الأصلي همزة نحو زأَرَ ويسمى أيضا مهموز الثاني و الأوسط، ومهموز اللام وهو ما كان حرفه الأصلي الثالث همزة نحو قرَأَ ويسمى أيضا مهموز الثالث ومهموز الآخر ومهموز العجز.<sup>١٣</sup>

المضارع المعلوم المضارع	الماضي المعلوم المضارع	الماضي المعلوم المضارع
أقرأ	قرأت	أنا
تقرأ	قرأنا	نحن
تقرأ	قرأت	أنت
تقرئين	قرأت	أنت
تقرأ	قرأتما	أنتما
تقرأ	قرأتما	أنتما

مثال كلمة قرأ في قاموس قطرب مناسب مع قواعد علم

الصرف.

<sup>١٣</sup> راجي الأسماء، المرجع السابق، ص، ٤٠٣

### ٣. بناء مضاعف

البناء المضاعف هو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد إذا كان ثلاثيا نحو مَدَّ، وكانت فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد وعينه ولامه الثانية من جنس واحد إذا كان رباعيا نحو زَلَّزَلَ.<sup>١٤</sup>

Qutrub: Arabic verb conjugation program

Help Tools View Edit File

Options  Transitive  All tenses  Conjugate زَلَّزَلَ

look up in dictionary  فتحة -

الأمر  Present  Past

Subjunctive and Jussive Present  Confirmed  Passive voice

Verb Propreties Passive voice Active Voice

الماضي المعلوم	المضارع المعلوم	المضارع المنصوب	المضارع المجزوم	المضارع المؤكد الثقيل	الأمر المؤكد	الأمر
أنا زَلَّزَلْتُ	أزَلُّون	أزَلُّون	أزَلُّون	أزَلُّون	أزَلُّون	أزَلُّون
نحن زَلَّزَلْنَا	نُزَلُّون	نُزَلُّون	نُزَلُّون	نُزَلُّون	نُزَلُّون	نُزَلُّون
أنت زَلَّزَلْتَ	تُزَلُّون	تُزَلُّون	تُزَلُّون	تُزَلُّون	تُزَلُّون	تُزَلُّون
أنت زَلَّزَلْتِ	تُزَلُّين	تُزَلُّين	تُزَلُّين	تُزَلُّين	تُزَلُّين	تُزَلُّين
أنتما زَلَّزَلْتُمَا	تُزَلُّون	تُزَلُّون	تُزَلُّون	تُزَلُّون	تُزَلُّون	تُزَلُّون
أنتما مؤ زَلَّزَلْتُمَا	تُزَلُّون	تُزَلُّون	تُزَلُّون	تُزَلُّون	تُزَلُّون	تُزَلُّون

مثال كلمة زَلَّزَلَ في قاموس قطرب مناسب مع قواعد علم

الصرف.

<sup>14</sup> Muhtarom Busyro, *Shorof Praktif Metode Krappyak* (Jogjakarta: Putra Menara 2007) hlm.201



#### ٤. بناء مثال

البناء المثال هو ما كانت فاؤه حرف علة نحو وجد وسمي بذلك لأنه يمثّل الصحيح في عدم إعلال ماضيه ويسمى معتل الفاء ومعتل الأول، وهو قسمان المثال الواوي وهو ما كانت فاؤه واوا نحو وَعَدَ، و المثال اليائي وهو ما كانت فاؤه ياء نحو يَبْسُ.<sup>١٥</sup>

المضارع المؤكد الثقيل	المضارع المجزوم	المضارع المنصوب	المضارع المعلوم	المضارع المعلوم	الماضي المعلوم
أَعِدْ	أَعِدِي	أَعِدِي	أَعِدِي	أَعِدِي	أَعِدْتُ
أَعِدُوا	أَعِدِيْنَ	أَعِدِيْنَ	أَعِدِيْنَ	أَعِدِيْنَ	أَعَدْنَا
أَعِدِي	أَعِدِي	أَعِدِي	أَعِدِي	أَعِدِي	أَعَدْتَ
أَعِدِيْنَ	أَعِدِيْنَ	أَعِدِيْنَ	أَعِدِيْنَ	أَعِدِيْنَ	أَعَدْتُمْ
أَعِدِيْنَ	أَعِدِيْنَ	أَعِدِيْنَ	أَعِدِيْنَ	أَعِدِيْنَ	أَعَدْتُمْ

مثال كلمة وَعَدَ في قاموس قطرب مناسب مع قواعد علم الصرف.

<sup>١٥</sup> راجي الأسم، المعجم المفصل في علم الصرف ( بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧ )

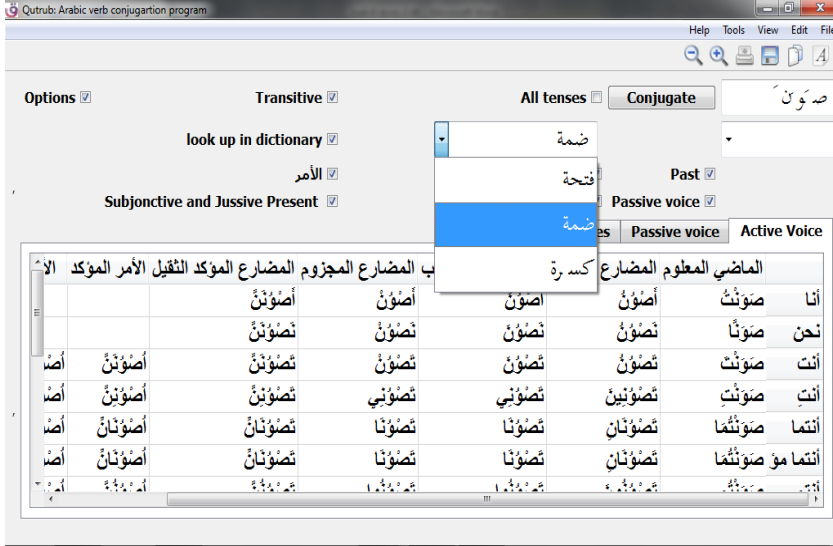
٥. بناء اجواف

البناء الأجوف هو ما كانت عينه حرف علة نحو قَالَ, قَامَ, بَاعَ,  
سَارَ, خَافَ, صَانَ, هَابَ.<sup>16</sup>

الماضي المعلوم	المضارع المعلوم	المضارع المنصوب	المضارع المجزوم	المضارع المؤكد الثقيل	الأمر المؤكد
أَصْنَعُ	تَصْنَعُ	أَصْنَعُ	أَصْنَعُ	أَصْنَعُ	اصْنَعْ
تَصْنَعِينَ	تَصْنَعِينَ	تَصْنَعِينَ	تَصْنَعِينَ	تَصْنَعِينَ	تَصْنَعِي
تَصْنَعِينَ	تَصْنَعِينَ	تَصْنَعِينَ	تَصْنَعِينَ	تَصْنَعِينَ	تَصْنَعِي
تَصْنَعِينَ	تَصْنَعِينَ	تَصْنَعِينَ	تَصْنَعِينَ	تَصْنَعِينَ	تَصْنَعِي
تَصْنَعِينَ	تَصْنَعِينَ	تَصْنَعِينَ	تَصْنَعِينَ	تَصْنَعِينَ	تَصْنَعِي
تَصْنَعِينَ	تَصْنَعِينَ	تَصْنَعِينَ	تَصْنَعِينَ	تَصْنَعِينَ	تَصْنَعِي

مثال كلمة صَانَ في قاموس قطرب غير مناسب مع قواعد علم  
الصرف. كلمة صَانَ أصله كلمة صَوَّنَ, و مثال من كلمة صَوَّنَ  
كما يلي:

<sup>16</sup> KH. Ahmad Yazid dan Umar Hubeis, *Belajar Mudah Ilmu Nahwu Shorof* (Tata Bahasa Arab Terapan), (Surabaya: Pustaka Progresif, jilid II, 2011) hlm.114



هكذا مثال كلمة صَوَّنَ في قاموس قطرب مناسب مع

قواعد علم الصرف.

٦. بناء ناقص

البناء الناقص هو ما كانت لامه حرف علة نحو عفا، حبا، بكى،

رمى، رَضِيَ، خَشِيَ، سَرَوْ، نَأَى.<sup>١٧</sup>

<sup>١٧</sup>المرجع السابق، ص. ١١٧



مثال كلمة نأى فى قاموس قطرب مناسب مع قواعد علم

الصرف.

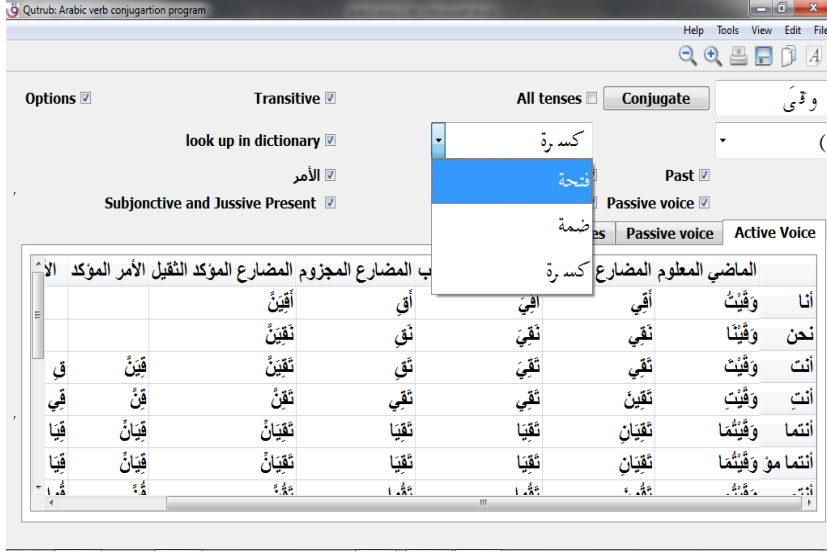
٧. بناء لفييف

البناء اللفييف هو قسيمان اللفييف المقرون وهو ما كانت

عينه ولامه حرف علة نحو شَوَى، واللفييف المفروق وهو ما كانت

فاؤه ولامه حرف علة نحو وَقَى.<sup>١٨</sup>

<sup>١٨</sup>المرجع السابق، ص. ١١٨-٢٢١



مثال كلمة وَقَى في قاموس قطرب مناسب مع قواعد علم

الصرف.

ولذلك باستخدام القاموس قطرب قليلا بكثير ينبغي أن يكون على علم قواعد أساسيات علم الصرف، لأن القاموس قطرب لا تشمل في ذلك القواعد. ولكن إنما يشمل التصريف اللغوي، في حين أن أساسيات قواعد أيضا تشمل التصريف الإصطلاحى التى يبين وزان موزن، بناء، الثلاثى المجرد، الرباعى المجرد، الثلاثى المزيد، الرباعى المزيد، يستخدم الحروف هجائية وهما كل تغيير قواعد شكل الكلمة.

المؤسف جدا فى القاموس قطرب لا يجد فيه التصريف الإصطلاحى والتفسير. حتى بالنسبة للطلاب اذا كانوا يريدون استخدام القاموس قطرب سوف تجد صعوبة.

من حيث الشكل أن القاموس قطرب شكل طريقة  
الحدثه بسبب إاتباع زمان يعنى فى شكل القاموس الرقمية. وكذلك  
وسائل الإعلام الجديدة فى تعلم اللغة العربية، وخاصة فى دراسة  
علم الصرف وبشكل أكثر تحديدا فى الدراسة التصريف اللغوى  
يمكن يزيد وسائل الاعلام فى طريقة دراسة علم الصرف. لذلك  
ليس استخدام الكتب والقواميس فى شكل كتاب، ولكن تم على  
شكل القاموس الرقمية التى يمكن الوصول إليها عن طريق  
الكمبيوتر.

لذلك الباحثة خلاصة بأن قاموس قطرب هو القاموس التى  
تحليل حول وقواعد الصرف أو التصريف أو تغييرات فى شكل  
ولفظ كلمة (فعل و إسم)، ولكن لا يزال كثير العيوب فى منظور  
المواد، قاموس الصرف ينبغي أيضا يبين بدأ من فهم علم الصرف  
وأيضا يبين جميع المعلومات يوجد فى علم الصرف. هكذا غير  
تعرف مثل من التغييرات فى الكلمات التى تصريف بكيفية يمكن  
للمستخدمين أيضا علم فهم أصل كلمة واحدة.